



دعم وحماية الأبناء من العنف الإلكتروني خلال التعليم عن بعد



دعم وحماية الأبناء من العنف الإلكتروني خلال التعليم عن بعد

بالشراكة مع ويتمويل من

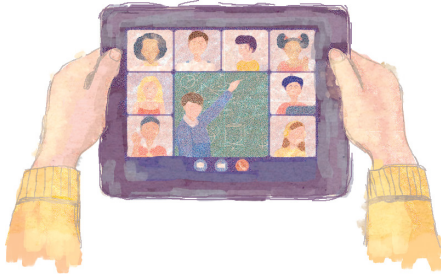


المركز الفلسطيني للإرشاد
Palestinian Counseling Center



تقديم

أعزائنا أهالي الأطفال، في ظل الانتشار الواسع لفيروس كوفيد-١٩ وتحول العملية التعليمية في المدرسة إلى التعلم عن بعد من البيت، من خلال برامج التعليم الإلكتروني، وأهمها (جوجل كلاسروم) و(زووم) وغيرها من البرامج الإلكترونية، يضعنا هذا الواقع التعليمي الجديد جميعاً أمام تحديات تتعلق بكيفية مساعدة أطفالنا على التعلم وحمايتهم من الاساءة الالكترونية أثناء وجودهم في البيت.



الاساءة الالكترونية: نشر أو إرسال رسائل إلكترونية تتضمن نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو، تهدف إلى إلحاق أذى أو تهديد أو نشر شائعات عن شخص آخر، عبر مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية، مثل الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، وغرف الدردشة، والمدونات، والرسائل الفورية، والرسائل النصية.



هناك تعدد وتطور سريع لأشكال الإساءة الالكترونية التي تستغل الاطفال لاهداف مادية أو جنسية او نفسية ومنها: انتحال الشخصية، الاعتداء الجنسي من خلال الاستغلال والإبتزاز، التهديد والخداع، التمر من قبل الاقران والذي قد يكون على شكل:العزلة والتهميش والإقصاء، الإهانة والتحقير والمضايقات، التشهير وإفشاء الخصوصية.

لماذا تشكل الاساءة الإلكترونية خطراً كبيراً على شريحة الأطفال؟

■ وجود معلومات شخصية على الانترنت يعني أنها متاحة للجميع ومن السهل الوصول إليها أو استغلالها لغرض الإيذاء.

■ صعوبة حذف المحتوى الإلكتروني وسرعة انتشاره عبر الشبكة تصعب التعافي من الإساءة.

■ سهولة انتحال شخصية غير موجودة و التمر على الطفل والحاق الأذى به دون الكشف عن هوية المعتدي .

■ وجود صعوبة لدى الطفل بتمييز المضامين المسيئة له ، إذ يخلق المعتدون صراعات داخلية لديه

آثار الاساءة الإلكترونية على الأطفال

تترك الاساءة الالكترونية بأنواعها المختلفة أثراً سلوكية ونفسية على الطفل والتي قد تظهر على شكل واحدة أو أكثر من العوارض التالية:

1 - أعراض نفسية وجسدية مثل: الشعور بالحزن، الخجل، القلق، الخوف، العار، آلام جسدية بالبطن أو الرأس أو الأطراف، تغييرات كبيرة في نمط النوم والأكل.

2 - فقدان الثقة بالنفس، والنظرة الدونية للذات.

3 - صعوبة الثقة بالآخرين والنظر اليهم بعين الشك.

4 - التراجع في المستوى الأكاديمي أو عدم القدرة على التركيز والمتابعة، أو اللامبالاة وعدم الاكتراث بما يحدث حولهم.

5 - العزلة الاجتماعية ، و حدوث اضطرابات في العلاقات الأسرية.

6 - قد تؤدي في الحالات القصوى إلى الرغبة الشديدة في الانتقام، أو ارتكاب جريمة ، أو إيذاء الذات أو حتى الانتحار.

كيف أساعد طفلي على التعلم عن طريق الانترنت مع مراعاة المساحة الآمنة للطفل؟

8 - وضع الحاسوب ولا سيما وصلة الإنترنت في مكان عام في المنزل وليس في غرفة نوم الأطفال.

9 - الاتفاق مع الأطفال على طبيعة المواقع المسموح زيارتها.

10 - وضع قواعد لاستخدام الإنترنت وذلك من خلال تنظيم وقت استخدام الشبكة والمدة المسموح بها.

11 - الاتفاق مع الأطفال على مبادئ التحميل وقواعده: نوعية الموسيقى- الأفلام- الألعاب المسموح بها.



أولا : احمي طفلك أثناء استعمال الإنترنت

لحماية أطفالنا أثناء تواجدهم على الانترنت يجب علينا كأهل وأطفال التعرف على أساسيات سلامة استخدام الإنترنت، ومنها:

1 - عدم إعطاء أي معلومات لأي شخص غريب مثل: الاسم، العمر، المدرسة، العنوان، مكان التواجد وغيرها.

2 - التأكد من استخدام تطبيقات الحفاظ على الخصوصية، على سبيل المثال: تحديد امكانية مشاركة الصور والمعلومات الخاصة مع الغرباء.

3 - احتفاظ الوالدين بكلمة المرور.

4 - عدم الخردشة مع الغرباء.

5 - عدم فتح أو استقبال رسائل بريدية من الغرباء.

6 - تشجيع الطفل على إخباركم فور شعوره بالانزعاج.

7 - ننصح بفحص/ استخدام تطبيقات المراقبة الوالدية المتوفرة لحذف المحتويات غير المناسبة ومراقبة المواقع التي يزورها الأطفال ومعرفة ما يفعلونه.

ثانياً : ضع/ي خطة روتينية لطفلك

1 - ابدأ/ي بجلسات تعلم أقصر واجعلها/يها أطول تدريجياً.

2 - خلق توازن بين الوقت المتاح عبر الشاشة وبين الأنشطة الحركية والاسرية.

3 - استخدم/ي الأنشطة اليومية كفرص تعلم لأطفالك مثل اعداد الطعام والتعرف على مكوناته، الطرق السليمة لتعقيم الأسطح في المنزل. ولا تنس وضع هذه الخطط واشراك الطفل حيثما أمكن ذلك.

4 - إذا كان طفلك يبدو مضطرباً عندما تحاول/ين متابعة برنامج تعليمي عبر الإنترنت معه/ها ، فانتقل/ي إلى خيار أكثر نشاطاً مثل، ممارسة نشاط صناعة القصص المصورة، ونشاط صناعة ألبوم صور جديد.





ثالثاً: تحدث/ي مع أطفالك بصدق

إن إجراء محادثات صادقة مع أطفالك قد يشكل عاملاً في بناء الشخصية الإيجابية لهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التالي :

- 1 - شجع/ي أطفالك على طرح الأسئلة والتعبير عن مشاعرهم معك.
- 2 - تذكر/ي أنه قد يكون لطفلك ردود فعل مختلفة تجاه التوتر، لذا كن/كوني صبوراً/ة ومتفهم/ة.
- 3 - ابدأ/ي بدعوة طفلك للتحدث عن مشكلة يعاني منها حالياً، وحاول/ي مساعدته في إيجاد حلول مناسبة.
- 4 - تأكد/ي من أنك في بيئة آمنة، واسمح/ي لطفلك التحدث بحرية.
- 5 - قد يساعد الرسم والقصص والأنشطة الأخرى على فتح حوار سلس مع الطفل



رابعاً: ابق/ي على اتصال مع مدرسة أطفالك

- 1 - تواصل مع مدرسة طفلك بشكل دوري وذلك للاطلاع على مستوى طفلك التعليمي وتفاعله على منصات التعلم عن بعد وطرح الأسئلة والحصول على الارشادات عند اللزوم.
- 2 - انضم/ي الى مجموعات أولياء الأمور للاستفادة من خطط وتجارب الآخرين.



كيف أتصرف إذا تعرض طفلي لأي نوع اساءة أثناء استخدامه لشبكة الانترنت؟

1 - التواصل مع الطفل واعطاه المساحة الكافية للتعبير عما حدث بدون القاء اللوم عليه/ها أو توبيخه/ها.

2 - تجنب الغضب أو إيذاء الطفل نفسيا أو جسديا.

3 - طمأنة الطفل وتهنئته وتأكيد وجود الاهل معه كداعمين وكحامين له.

4 - توعية الطفل بحقوقه وواجباته والتوضيح ان أي تصرف يسيئ له ينافي حقه بالحصول على الحماية وان واجبه كطفل هو اعلام اهله بما يحدث معه والاستماع لتوجيهاتهم حول كيفية استخدام الوسائل الالكترونية.

5 - التأكيد على الطفل بأنه ضحية وان المذنب هو المعتدي لان الشعور بالذنب قد يتطور لدى الطفل ويساهم في تفاقم الأثر النفسي عليه.

6 - إعطاء الطفل المعلومات الكافية والملائمة لعمره عما حدث وما قد يحدث نتيجة للاساءة للمساهمة في طمأنته وتخفيف مخاوفه وقلقه مما قد يحدث.

7 - التوجه لمرشد/ة المدرسة أو أقرب مؤسسة للحصول على الاستشارة عند الحاجة



نصائح إضافية



1 - تبني أساليب التربية الإيجابية والتي تعتمد على تقوية شخصية الطفل وتزويده بالقيم والمهارات اللازمة ليكون هو الرقيب على نفسه عندما يتصفح مواقع الإنترنت.

2 - ملء فراغ الأطفال ببرامج مفيدة وموجهة: رياضية، اجتماعية، ثقافية

3 - مراقبة سلوك الأطفال وأفكارهم أثناء استخدامهم للإنترنت مع ضرورة تواجد أحد الأبوين أثناء الاستخدام للإنترنت إن أمكن.

4 - تنمية العلاقات الاجتماعية للطفل من خلال تشجيعه على تكوين صداقات حقيقية والخروج مع الأصدقاء تحت إشراف الوالدين.

5 - إعطاء الثقة للأطفال الكبار وتشجيعهم على توجيه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سنًا.

بالشراكة مع ويتمويل من

